بقائي يعلن مواقف إيران من النووي والمستجدات مع واشنطن ووقف الحرب



حدّد المتحدث باسم وزارة الخارجية الإيرانية، إسماعيل بقائي، مواقف طهران من الملفات النووية والإقليمية والعلاقة مع الولايات المتحدة، مؤكداً تمسك بلاده بمعاهدة حظر الانتشار النووي، ورفضها أي وجود عسكري يهدد حدودها، إلى جانب اشتراط وقف الحرب على جميع الجبهات لأي اتفاق محتمل.

وقال بقائي، خلال مؤتمره الصحفي الأسبوعي، الذي تابعته المطلع، إن:"إيران لا تزال عضواً ملتزماً بمعاهدة حظر الانتشار النووي، وهذه المعاهدة بحد ذاتها وثيقة مفيدة ومهمة"، موضحاً أن: "أهدافها الرئيسية تتمثل في نزع السلاح النووي ومنع انتشاره، وهي مبادئ تتوافق مع الموقف الإيراني الرافض لأسلحة الدمار الشامل".

وأضاف أن: "الدول النامية انضمت إلى المعاهدة أساساً لضمان حقها في الاستفادة من الطاقة النووية للأغراض السلمية"، منتقداً في الوقت ذاته: "الولايات المتحدة وحلفاءها، ومتهماً إياهم بإفراغ المعاهدة من مضمونها الحقيقي عبر سياساتهم".

وفيما يتعلق بالتطورات في منطقة جنوب القوقاز، أكد بقائي: "دعم بلاده تعزيز الروابط الاقتصادية وفتح مسارات المواصلات، مع ضرورة الحفاظ على المصالح الإقليمية وعدم تغيير الجغرافيا السياسية للمنطقة".

وشدد على أن: "إيران لن تقبل بوجود أي قوى أمنية أو عسكرية تخل بالأمن في جوار حدودها"، محذراً من تدخل أطراف ثالثة في شؤون المنطقة والعبث باستقرارها.

وأشار إلى أن: "العلاقات بين إيران وأرمينيا تقوم على الثقة المتبادلة والروابط الوثيقة"، مؤكداً أن: "طهران تراقب التطورات بدقة وتواصل التنسيق مع يريفان، في ظل عدم ثقتها بالأطراف الخارجية التي قد تسعى إلى التدخل في شؤون المنطقة".

وعن القمة الثلاثية التي جمعت رؤساء الصين وروسيا والولايات المتحدة، وما تضمنه بيانها الختامي، قال بقائي: "لا يمكن اتخاذ قرارات بشأن إيران خارج طهران"، مؤكداً أن: "مصير البلاد وقراراتها لا يمكن حسمها في أي مكان آخر غير العاصمة الإيرانية".

وفي ملف مضيق هرمز، أكد المتحدث باسم الخارجية الإيرانية أن: "تنفيذ الولايات المتحدة التزاماتها من شأنه إعادة الأمن إلى المضيق والمنطقة في أقرب وقت ممكن"، مشيراً إلى أن: "استقرار المنطقة يرتبط بتخلي واشنطن عن سياساتها والوفاء بتعهداتها الدولية".

وبشأن السيناريوهات الأميركية، أوضح بقائي أن: "رد طهران سيأتي في الوقت المناسب وبطريقة منظمة"، لافتاً إلى أن سيد مجيد موسوي سيتولى الإعلان عن الرد في حينه.

كما شدد على أن: "وقف الحرب في جميع الجبهات يمثل جزءاً لا يتجزأ من أي اتفاق ممكن"، معتبراً أن هذا المطلب يعكس مسؤولية إيران تجاه استقرار المنطقة بأسرها.

وأوضح أن: "طهران تنظر إلى الأمن والاستقرار الإقليمي بوصفهما منظومة مترابطة، وأن المطالب الإيرانية حقوق مشروعة يتوقع الشعب من المسؤولين متابعتها بجدية وحزم، مؤكداً أن: "وزارة الخارجية ستعمل على تنفيذ ذلك ضمن تحركاتها الدبلوماسية".

وفي تعليقه على الأنباء المتعلقة باحتمال شن الولايات المتحدة هجمات على السدود الإيرانية، قال

بقائي: "لن تجرؤ واشنطن على الإقدام على مثل هذه الخطوة".

وفي سياق متصل، وصف بقائي الولايات المتحدة بأنها "نقّاضة للعهود"، مؤكداً أن: "بلاده تدرك طبيعة الموقف الأميركي وتراقبه بوعي كامل".

وأضاف بقائي: "إن إيران عازمة على حماية مصالحها الوطنية وصونها باستخدام جميع الأدوات والأساليب المتاحة".